- الراوي: كان يا ما كان، يا سادة يا كرام،في سالف العصر و الأوان،جماعة من الأطفال،يقال لها خير الصبيان
ثم كانت هناك جماعة من الطيور، تعيش ترى النور تسبح للمولى، تنشد تحمد من عز و علا

- الطيور: طيور طيور نور نور
نحن الطيور نغني للنور
نشدو و نقول ملء الثغور
مساء الخير يا أهل النور
- البلبل: أنا البلبل علمني مبدع الكون منذ الأزل أغني للحب و أنسج الألحان، أيني بالأنغام صورة للإنسان، أنا
البلبل، أنا الفنان...أنا البلبل، أنا الفنان...
- الطيور: طيور طيور نور نور
نحن الطيور نغني للنور
نشدو و نقول ملء الثغور
مساء الخير يا أهل النور
- الكروان: أنا الكروان، الكروان أنا، يغني باسمي الإنسان، صوتي كله ألحان، أحول الكون أنشودة، أصير الكون
زغرودة، أنا الكروان، الكروان أنا
- الطيور: طيور طيور نور نور
نحن الطيور نغني للنور
نشدو و نقول ملء الثغور
مساء الخير يا أهل النور
- الشحرورة: أنا الشحرورة، بالصدح مذكورة، أحب الألحان أحب الألوان، أعشق الجبال و الوديان، و أكره الأقفاص
و القضبان، أنا الشحرورة...
- الطيور: : طيور طيور نور نور
نحن الطيور نغني للنور
نشدو و نقول ملء الثغور
مساء الخير يا أهل النور
- الراوي: و هكذا يا سادة يا كرام، عاشت خير الصبيان و الطيور الشادية بأجمل الألحان في الغابة العطرة الأركان
لم يكن في الدنيا قفص و لا قضبان، ثم جاءت جماعة من الأطفال يقال لها شر الصبيان
- الزعيم: يا مرحبا بالطيور الجميلة
- مساعد 1: يا سعدنا بالبلبل الصداح
- مساعد 2: أعطوني الشحرورة أم الألحان، عندي لك قفص مذهب، أريد أن أسمعك لوحدي
- الشحرورة: لم أخلق للقفص و لا للعيش وراء الحيطان، ألا ترى أن الله خلقني و وهبني جناحين لأحلق في الآفاق
و أعيش للجميع
- شر الصبيان: تعيشين للجميع (ضحك)
- الزعيم: كفاكم هراء و أحلاما، استسلمي لنا أيتها الطيور، فأنت أرق من أن يصيبك أذى، نحن أسياد الغابة و أنا
زعيمها، فلا صوت يعلو على صوتي.
أما أنتم أيها الصبيان الصغار فاسحبوا مثل الفئران، سيروا أوليداتي، هيا انصرفوا
- خير الصبيان: الله يا الله يا رب السماء
يا من يملأ الكون بالضياء
و تربع على عرش الفضاء
الله يا الله يا عظيما في بهاه
أنت سيد الموت و الحياة
خلقت الجبل و الغابة
باسمك تشدو الطيور

تغرد تشدو في سرور
أيرضيك ما نلقاه
- الصوت: ما ينبغي لكم أن تنسوا العشرة و تقطعوا أوصال الصداقة لهذه الطيور الجميلة
- خير الصبيان: من أنت؟
- الصوت: أنا العاشق الولهان، أنا المحب للألحان، أنا صديق البلبل و الكروان، أنا المدافع عن الشحرورة و الخضرة،
أنا صديقكم يا صبيان
- خير الصبيان: هـــــــي.....هـــــي ....
- أكبرهم: لكننا مسالمون نحب السلم نحب الحياة
- الصوت: الدفاع عن الألحان و الجمال سلم يا أطفال، الدفاع عن الخضرة و الأشجار و الحرية سلم يا صبيان
- آخر: و هؤلاء...!
- الزعيم: لا أنت و لا هؤلاء الصبيان تستطيعون ردنا، الطيور لنا و الغابة ملكنا
- الصوت: تستطيع أن تملك جسد الطائر و ريشه و لكنك لن تملك الطائر أيها المتهور
(الزعيم يحاول إمساك طائر فينفلت منه)
- الزعيم: لن تفلت في المرة القادمة
(المـــــــــواجهـ ـــــــــــــة)
- البلبل: لا داعي للعراك يا صبيان
- الكروان: يا شقاء الأرض بطغيان الإنسان
- الشحرورة: الفضاء أرحم من الأرض و الإنسان
- البلبل: وداعا يا صبيان، يا طيبين ليتنا نستطيع منحكم أجنحة، لكننا نهديكم أعذب الألحان، ترافقكم في الأحلام
مهما طال الزمان
- الكروان: لانكلمكم يا صبيان، يا من لستم طيبين، لا نعرف الحقد، ليس في قلوبنا سوى الحب
- الشحرورة: وداعا..وداعا..الفضاء أرحم،الأرض أقسى، الإنسان أظلم
- الصوت: حكيمة أيها الطيور و محبة حقا أنت يا طيور
- خير الصبيان: محبة أنت و حكيمة يا طيور
- كبيرهم: ابقي معنا لنتعلم منك المحبة و الحكمة
- صغيرهم: ابقي لتلعبي معي، من سيلعب معي؟ انزلي....
- البلبل: غير ممكن الطائر خلق ليطير
- الكروان: لنذهب لأنه يجب أن نذهب، هكذا نظام الأشياء

ستـــــــــــار